

عطر الكلام | من هو الرجل ؟ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الامام والطير ان العيون بليل حب لا تنام جرح الفؤاد دواءه عطر الكلام قولوا سنسمع. يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:17](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:01:40](#)

العالمين انك حميد مجيد. عطروا سنسمع. ابن الجوزي رحمه الله كنا وصلنا في المرة الماضية عند قوله اتدري من الرجل الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه - [00:02:01](#)

نظر الى نظر الحق اليه فاستحيا من اجالة همه فيما يكرهه فذهب العطش انا قلت هما درجتان الدرجة الاولى ان يجول لهم في النفس الدرجة الثانية ان ينتقل لهم الى الجوارح فيقع الفعل - [00:02:32](#)

ابن الجوز هنا تكلم عن عن الدرجة الاولى لان من استطاع ان لانه لا يصل الى الدرجة الاولى الا الرجل الا الرجل وانا معني الان بتعريف من هو الرجل؟ وما هي الرجولة؟ - [00:03:01](#)

الرجولة هنا ليس هو نوع الذكر الذي هو ضد الانثى لا انما الرجولة هنا معناها الفتوة الفتوة المروءة الرجولة هنا هنا لا تقتصر على الرجل بل قد تكون في المرأة - [00:03:22](#)

طالما انها صفة هناك امرأة رجل رجل يعني ايه؟ يعني تلبست بصفات الفتوة اما الفتوة وقد تكلم العلماء كثيرا في تعريفها واول من تكلم فيها جعفر الصادق رحمه الله سأل رجل - [00:03:44](#)

قال له ما هي الفتوة؟ فقال له جعفر ما تقول انت قال ان اعطينا شكرنا واذا منعنا صبرنا فقال له جعفر كذلك يفعل الحمار اما الفتوة عندنا فان اعطينا اثرنا - [00:04:13](#)

وان منعنا شكرنا ارتقى درجة لكن الفتوة بالمعنى الذي اريده الان هو ما وقع في كلام الامام احمد رحمه الله تعالى لما سئل عن الفتوى فقال ترك ما تهوى لما تخشى - [00:04:44](#)

كلام دهب ابن عياض لما سئل عن الفتوة قال هو التجاوز عن عثرات الاخوان لكن كلام الامام احمد ترك ما تهوى لما تخشى انت تهوى شيئا ما فيه معصية المعصية دي بتودي النار - [00:05:09](#)

او تسخط الرب عليك فلاجل هذه الخشية تركت ما تهوى هو ده الرجل رجل اذا الرجولة صفة لا يتصف بها الا قليل من الخلق ولا اعلم احدا وفي الفتوة حقها - [00:05:34](#)

على وجهها الا نبينا صلى الله عليه وسلم انت عارف امتي في يوم القيامة حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما حديث الشفاعة لما يدنو الشمس من رؤوس العباد - [00:05:58](#)

وقد استوفى الله غضبه يوم القيامة كما قال الانبياء ان الله غاضب اليوم غضبا ما غضبه قبل ذلك قط ولا يغضبه بعد ذلك قط لان الله

تبارك وتعالى لو استوفى غضبه في الدنيا ما قبل توبة تائب - 00:06:25

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. اي دابة ليه؟ لان كل دابة بتظلم كما في احاديث كثيرة ان الدابة العجماء ان الدابة العجماء تنتصف من الدابة القرناء يوم القيامة - 00:06:48

جبل عجمان التي ليس لها قرون هم اللاتنين بيرعوا في الغيط اللي لها قرون نطحت التي ليس لها قرون الجماء نجوم القرناء لما نطحت الجمال يوم القيامة الجماء تنطح القرناء - 00:07:08

واحنا عارفين الدواء بغير مكلفة كما قلت لكم في هذا الدرس ميزان عدل الله عز وجل تظهر فيه الذرة ومثقال الذرة العباد كلهم الله تبارك وتعالى غاضب غضبا شديدا لكل الناس مش عارفة تروح فين - 00:07:28

ولا عارف اتكلم مين افواج افواج قال بعضهم لبعض الا ترون ما نحن فيه عايزين نتجه لاي حد يفك هذا الكرب قالوا عليكم بالانبياء فذهبوا الى ادم ذكر خطيئته - 00:07:53

وقال نفسي نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا ان نفس العبارة التي قالها كل الانبياء قالها ادم عليه السلام قالها نوح عليه السلام قال ابراهيم عليه السلام قالها موسى عليه السلام قالها عيسى - 00:08:08

عليه السلام كله يقول نفسي نفسي. الا النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي امتي يبقى المروءة او الفتوة هي ان تخدم الغير ان تضحي من اجل غيرك وقد رأينا آآ معنى الرجولة والفتوة - 00:08:21

في كثير من مواقف الصحابة والتابعين بل حتى في زمان الناس اليوم هناك كثيرون من اهل الفتوة يعني ربنا تبارك وتعالى لما ذكر الرجال بمعنى او الرجولة بمعنى الفتوة قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:08:45

الرجولة هنا بمعنى الفتوة فيه رجال يحبون ان يتطهروا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله هي الرجولة هنا بمعنى الفتوة في هذه المواضع اما في بقية المواضع فالرجل الذي هو النوع نوع الرجل وبخلاف ضد الانثى - 00:09:08

آآ قلت ان روح الفتوة اللي هي معدن الرجولة ولب الرجولة ظهرت في كثير من موقف الصحابة اذكر يعني منها على سبيل على سبيل المثال مثلا جابر بن عبدالله الانصاري - 00:09:34

آآ لما كان يوم احد جابر ابن عبدالله الانصاري يبكي يعني. لما كان يوم احد ارسل اليه ابوه بالليل قال له يا بني اني اراني ساقط في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

آآ والد جابر ابن عبدالله اللواء عبدالله ابن حرام رضي الله عنه فاستوص باخواتك خيرا عبدالله كان له تسع بنات تسع بنات وجابر ابن عبدالله ده الابن الوحيد فلما دارت الحرب يوم احد - 00:10:14

قتل فعلا عبدالله بن حرام رضي الله عنه مرت الايام وبعدين في غزوة اخرى الغزوات الصحابة قفلوا راجعين جابر ابن عبدالله اتأخر الجمل بتاعه اعيا اعيا تعب فمش راضي يمشي يضرب فيه مش راضي يمشي مش هو بس الخطوة بتاعته قد كده وخلص - 00:10:37

طبعنا الناس راجعين انت عارف السفر قطعة من العذاب كله عايز يرجع لبيته والكلام ده فطبعنا الجمل آآ جابر اعيا برك في الارض يضرب فيه مش راضي يقوم قال ولهف امياه - 00:11:03

ما زال لنا ناضح سوء. الجمل ده انا موعود به. الجمل السيء ده موعود به على طول يضرب فيه ما فيش فائدة فجأة سامع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

يقول من قلت بابي انت وامي يا رسول الله انا جابر قال ما دهك قلت اعي يا جملي قال امعك عصاه؟ ناولته العصا ضرب الجمل ضرب ضرب ضربتين آآ انتفض الجمل وقد دبت اليه العافية - 00:11:30

اه النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع جابر بقى وياه يعني قال فجعل زميلي يسبق ناقته فيشد خطام الجمل. جمل الكحيان ده اللي ما كانش عارف يقوم ده ارتدت اليه العافية لدرجة انه - 00:11:48

تطبيق ناقة النبي عليه الصلاة والسلام وهم ماشيين النبي عليه الصلاة والسلام كعادتي كعادته عليه الصلاة والسلام بيتفقد اصحابه آآ

يتسامر يعني مع جابر ابن عبدالله ايه الاخبار وآأ وانا شايفك يعني ما ما اعجلك يا جابر - [00:11:58](#)

تسرع كده قال اني حديث عهد بعرس قال بمن تزوجت قال فقلت له باي من كانت بالمدينة امرأة ثيب لا زوج لها تزوجها جابر الشاب فقال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك - [00:12:16](#)

فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق الخرقاء التي لا تحسن تدبير امرها بنات صغار اما حضن او على وش حيض او لكن في الاخر ما فيش واحدة منهم تزوجت ويعني آأ عرفت الحياة ولا عرفت - [00:12:43](#)

تجارب ما لهاش بتاع فخرقاء بقى كل حاجة ممكن تتصرف برعونة بتاع الكلام ده. فقال ان عبدالله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن يجيب واحدة بكر برضو يبجي يلاقيهم بيلعبوا استوماية ولا بيلعبوا اي حاجة ولا مش عارف ايه مضيعين الدنيا ولا - [00:13:04](#)

وقلت هذه ارشد لامري هو عايز الحالة دي ام ام للبنات دول مش عايز زوجة هو ده ده بقى هي دي الفتوة بقى حفظ وصية ابيه

وضحى برغبته الشخصية انه يتزوج امرأة بكرا - [00:13:25](#)

واحتاج لواحدة تقوم بمقام الام عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك فقال ان عبدالله ترك له تسع خرق قال له اصببت ورشدت - [00:13:49](#)

عطر الكلام قولوا سنسمع. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يغفر لي وان يغفر له وان يجعل ما زادنا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:14:11](#)

والحمد لله رب العالمين. عطر - [00:14:31](#)